العدد ١٣٦ ثمن النسخة قرش السنة الثانية

الجزيرة

الاثنين
٨ حزيران ١٩٢٥
١٦ ذي القعده ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ـ ١٧٧

حول تعدد الاحزاب

وحزب الاهالي

— ٢ —

كما ان الاختلاف فى الرأى بين الافراد امر طبيعي كذلك الاختلاف بين الجماعات. وقد ابنا مراراان انشاء الاحزاب فى البلاد مع الاتحاد في الغاية امر لا يضر بالقضية الوطنية مطلقا بل بالعكس قد يكون تعدد الاحزاب منشأ للجدال المفيد ومثارا للمناقشات التي تخدم الحقيقة في الغالب. وهذا التعدد وذاك الاختلاف لا يمنعان من العمل يدا واحدة.

ومن غريب ما يذهب اليه بعضهم قوله: ما دامت الغاية واحدة فلمَ تعدد الاحزاب، وانا اقول اذا كنا متحدين في الغاية فليس من الضروري ان نسير في ذات الطريق التي تسير فيها؟

واما ضرورة وجود المعارضة الشريفة النزيهة في البلاد فتدل عليها القصة الاتية:

يروى ان مدحت باشا الشهير عندما كان على رأس الوزارة في اول عهد عبد الحميد كان كلما عرض شيئا على اعضاء مجلس المبعوثين الذي تأسس وقتئذ لا يجد منهم الا تصديقا لكلامه واذعانا لما تريده الحكومة فضاق صدره بذلك — وهو الرجل الحر — فقال يوما لاعضاء المجلس عليكم ان تنقسموا الي فرقتين؛ الاولي تحبذ عمل الحكومة والاخرى تنتقده لان الحكومة ليست في جانب الصواب دائما، فالانتقاد والمعارضة قد يفيدان فى الغالب، ثم ذكرهم بالمثل التركى المشهور القائل: ان نور الحقيقة يتولد من احتكاك الافكار. لا يريد ان يفهم بعض الناس ان مثل هذه الاحزاب التي غايتها واحدة قد تدعوها الغيرة الى التسابق الى العمل المفيد والى المزاحمة التي هي الطريق الوحيد الى الكمال الاجتماعى.

فهل يريد هذا البعض ان لا تكون هناك معارضة مطلقا فيسير الجمهور وراء بعض الافراد سير الاعمى مع قائده؟ ام لا ينكرون المعارضة ولكن ينكرون الاسماء التي يتسمي بها المعارضون؟!

يقولون فلتكن المعارضة داخل المؤتمر لا خارجه، وهذا الكلام مضحك ايضا؛ لان المعارضة اذا قبلت مبدئيا — وهي ضرورية — فسيان أكانت خارج المؤتمر اوداخله.

ودليلنا على ان وجود الاحزاب او اختلاف وجهات النظر في الامة الواحدة امر لا بد منه، هو انه لا توجد مملكة او بقعة من بقاع الارض الا وفيها احزاب متعددة من متطرفة الي معتدلة الى محافظة واقرب مثال نورده هنا هو سوريا؛ فبمجرد مجيء الجنرال سراي والسماح للاهالى بانشاء الاحزاب لم يتألف حزب واحد فى البلاد فقط بل تألفت عدة احزاب، منها حزب الشعب وحزب الوحدة السورية وحزب الاصلاح وحزب الشعب اللبناني وحزب العمال الخ... ومع ذلك فغاية اكثرها واحدة ولكنها تختلف فى الطريق وفى الوسائل المؤدية الى تلك الغاية.

اما الضرر المزعوم الذي احاط بالقضية الفلسطينية من جراء الاحزاب فليس ذلك ناشئ من وجود الاحزاب الحقيقية فى البلاد بل لان اكثر هذه الاحزاب لم تتأسس على دعائم صحيحة ولم تعمل عملا مفيدا يدل على وجود الحياة منها؛ ولان الامة في حالة بين الحياة والموت فلا تستطيع ان توازر احداً منها.

والا لو كانت الجمعيات الاسلامية المسيحية تعتمد على موازرة الامة، وان الامة تؤيدها حقيقة لما كنا نرى اللجنة التنفيذية مضطربة مترددة لا تدري كيف تعمل ولا كيف تسير، فما دامت هي الاكثرية فى البلاد كما تدعي فلماذا لا تعمل غير مكترثة لهذه الاحزاب التي تنكر وجودها تارة وتارة تنسب اليها سبب توقفها عن العمل؟!

يجب ان ننظر الى الحقائق بالعين المجردة ولنقدر حالة الشعب تقديرا صحيحا ولنتأكد انه لا يوجد عندنا امة بالمعنى الصحيح بل يوجد هناك افراد يشتغلون لصالح الوطن فنهم المخلص ومنهم دون ذلك، فعلي هؤلاء المشتغلين بالقضية الوطنية ان يتفاهموا وان يجتمعوا ويضعوا الوسائل المؤدية الى خير البلاد متناسين ما بينهم من الاختلافات الشخصية، محترمين لاراء بعضهم البعض، وبغير هذه الكيفية لا يمكن ولن يمكن ان يعقد مؤتمر مطلقا.

وان ساءنا اتهام الاحزاب بعضها البعض ورمي الواحدة منها الاخرى بالخيانة والمروق من الوطنية فانه ليسوءنا ان يتهم حزب الاهالي الذي تأسس فى نابلس حديثا بما اتهم غيره من الاحزاب؛ فان الرجال القائمين به فان لم يكونوا خيرة رجال الامة فانهم في طليعتهم.

واما قول السيد دروزة ان الحزب قام بعد موت رئيس بلدية نابلس وبعد اعتقاد مؤسسه ان القوة التي كان يرتكز عليها فى حياة المرحوم الشيخ عمر قد وهت وقام بعد ان اخفق ابن رئيس البلدية فيما يرمى اليه، وقام بعد ان لغط الناس في ان مؤسسه قد اضاع مركزه الخ.

فليست العبرة بالاسباب الداعية الى تأسيس الاحزاب بل العبرة بالغاية التى يضعها نصب عينيه ذلك الحزب، والمزاحمة على المراكز او على سواها ليست بجريمة يرمي بها المزاحم بل تلك المراكز هي حق طبيعي لكل فلسطيني توجد فيه الكفاية لتلك المراكز؛ على ان كلام السيد دروزه ليس فى محله فان مثل مؤسس حزب الاهالى لا يصح ان يقال فيه مثل هذا القول مطلقا لان الرجل غني بمعارفه وقدرته الشخصية فهو اذا لم ينل المركز الذى يشغله الآن فيستطيع ان يقوم بعمل آخر ينتفع به وينفع بلاده. واما قول السيد دروزه ان رئيس البلدية السابق قد اخفق فيما يرمي اليه، فقول لا محل له ايضا، لان الحكومة لم تسمح باجراء الانتخابات حتى يقال اخفق بل عينت من شاءت من اهالى نابلس للبلديه تعيينا

فاني قلت مراراً واكرر الان ان علينا ان نفسح المجال لمن يريد خدمة امته سواء اراد مع ذلك منفعة شخصية او لم يرد، لان الناس ليسوا من الملائكة والمآرب الشخصيه لا يتجرد عنها اعاظم الرجال واكثر الناس اخلاصا، بل الواجب على الانسان اذا ما خدم نفسه ان لا يضر بمصلحة امته ووطنه؛ هذا ومهما يكن فعلينا ونحن فى مبدأ تكوننا الاجتماعي ان نحترم اراء بعضنا البعض وان نقدر اخلاص المخلصين وعمل العاملين.

معرض الأفكار

المندوب السامي الجديد

وسياسة البلاد

نريد من صميم القلب ان ننشر بمناسبة تعيين المندوب السامي الجديد اللورد بلومر ما يجب ان ننشره لمصلحه البلاد وفائدتها من الحقائق الراهنة مهما كان وقعها شديداً على مسامع المتزعمين والحكام الحاليين. فاننا نعتقد ان المصلحة العامة تقضي علينا بكشف كثير من الاسرار الغامضة الجارية بين دوائر الحكومة والتي كانت ولا تزال سببا في تأخر البلاد وعدم نجاحها وعدم موفقيتها.

غدا يأتى فخامة المندوب فيستقبله على المحطة من اعتاد على التمليق والرياء من وجهاء البلاد وموظفى الحكومه. فالاولون يقصدون باستقباله ان يتعرف فخامته على سحنهم ويتوهم بهم بانهم زعماء البلاد وقادتها الذين لهم القول الفصل من زعماء احزاب ولجان وجمعيات الخ. ثم يذهبون الى مقره مهنئين بالوصول، متمنين للبلاد على يده كل نجاح واذا ما خلا الجو لاحدهم مع فخامته اعرب له عن استعداده في خدمته خدمة صادقة مخلصه في ادارة البلاد وسياستها بصفته زعيم العائله الفلانيه والحزب الفلانى وبصفته صديقا لزعماء العائلات الفلانيه والفلانيه الخ. وابان لفخامته عن مساعيه مع الحكومه السابقه والمندوب وعن نتائجها الطيبه. ثم اتبع ذلك بدعوة الى طعام او حفلة شاى وهلم جرا

وهكذا كل من هؤلاء المتزعمين يمثل دوره مع فخامة المندوب السامي ويساعدهم علي ذلك بعض موظفى الحكومه من الذين يرون الهناء فى تفرق الامة وشتاتها وفقرها وبؤسها وهكذا تسير سياسة الامة من جديد على المنوال القديم كل يوم لوراء

نحن نريد بهذه العجالة ان نلفت انظار فخامة المندوب السامي اللورد بلومر الى هذا الامر الحيوي ونريد منه ان

يعرف بانه ليس فى فلسطين كلها من اولها الي آخرها زعيم يمثل سوى نفسه وان ليس من الزعماء في بلادنا من يستطيع ان يدعي تمثيل احد اذ قبل منهم من يخدم المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة وليس فيهم من استطاع ان يثبت للامة حتي الان عن اخلاصه بتركه كرسي الرئاسة لغيره بل كلهم يشتغلون للكراسى وكلهم يشتغلون للمنافع الخاصة . فرجال كهؤلاء يجب ان لا يلتفت فخامة المندوب اليهم وان لا يقربهم منه وان يعتمد عليهم ولا يظن بان طلباتهم هى مطالب الامة كلها او انهم ممثلوها .

بل يجب ان يمشي فخامة المندوب الجديد بين افراد الامة كلها كما يسير بين جنوده اثناء التفتيش و يسمع باذنه اصوات الامة وانينها و ينظر بعينيه بؤسها وشقائها و يتلقي بسمعه مطالبها و يفحص بذاته عن المخلصين من ابنائها المحبوبين اليها الذين يمكنه ان يعتمد عليهم في مصالحها

هذا بخصوص الاهالى واما بخصوص بعض الموظفين فاننا نود من صميم القلب ان يعرف فخامة المندوب بان هنالك بعض حكام وموظفين لا يصلحون للادارة وهم السبب في شقاء الامة وبؤسها فانهم يساعدون بعض المتزعمين على التسلط في رقاب الامة ولا يسمعون الشكاوى عليهم، ولا يردون علي مطالب المظلومين واذا ما اشتكي احد الاهلين على احد من الموظفين الوطنيين الذين يدعون الزعامة والرآسة وضع الحاكم شكواه فى سلة الاهمال او احال الشكوي على المشتكي عليه للمجاوبة عنها وبهذه الواسطة يساعدون الباطل على الحق. فنحن نعتقد بان مثل هذه الامور لا يوافق عليها فخامة اللورد بل لا بد ان ينسفها نسفا

وهنــاك كثيرون من المظفين البريطانين لا يفقهون شيئاً من الادارة ولا العمل يشتغلون ولا فائدة للبلاد من اشغالهم ويتقاضون الرواتب الباهظة ولا نفع منهم يحتقرون الوطني وهم اجدر بالاحتقار فامثال هؤلاء الموظفين عالة علي البلاد يجب رفتهم ، ففي البلاد من المقتدرين علي ايفاء الوظائف كثير من الوطنيين الذين لا عمل لهم لان وهم احق بوظائف بلادهم .

وهنالك موظفون بريطانيون يقدمون تقارير بنسبة وظائفهم عن كثيرين من الاهالى دون ان يتحققوها او يعلمون اساسها فينظر الي هذه التقارير كأنهــا كلام مقدس منزل من عند الله مع انها كلها افتراءات واكاذيب واوهام .

ونحن نعيذ فخامة اللورد من ان ينظر الى مثل هذه السخافات والاعمال الدنيئة ، وانه بقدر ارتياحنــا الي تعيين الكولونل سايمس سكرتيراً عاماً لفخامة اللورد ونؤمل من حضرة السكرتير ان يتحقق آمال الامة برفعه هذه الامانى لفخامة المندوب وشرح الحــاله له شرحاً وافياً .

ولا يسعنا ان نترك المقال هذا دون ان نشير الى حقوق المسلمين (والشبيبة الاســلامية بوجه خاص) الضائعة فى وظــائف الحكومة ونستحلف حضرة السكرتير الجديد ان يزور بنفسه قهاوى فلسطين وملاهيها و يشاهد الجيش المتعلم من الشبان المسلمين الذين لا عمل لهم ولا شغل وع انهم اقدر من كثيرين من غيرهم من الموظفين الحــاليين الغرباء لا سيما البريطانيين منهم ويقدم لفخامة اللورد حين قدومه تقريراً عن عددهم وعلومهم ودرجة اقتدارهم ، فالمسلمون ينتظرون ان يكون حقهم مصانا على عهد ادارة المندوب الجندي .

«حسن صدقي الدجاني»

اقتراح

لعقد مؤتمر عام في دمشق

الي اخواني الاحرار في سوريا وفلسطين ولبنان ، الى الذين قذفت بهم الاقدار في اتون الوطنية الملتهب منذ اشرقت على نفوسهم الصافية شمس الحياة الحرة .

الي العــاملين في هذه الاوساط الخاملة والبيئات الجامدة والشعب الجاهل والارستقراطيه المتنحرة ، الي المجاهدين في العدوين الداخلى والخارجي لايجاد القوة من الضعف والحياة من الموت.

الي هؤلاء الذين طابت نفوسهم فوطنوها على الرضى بهذا العذاب الاليم اليهم جميعاً اسوق الاقتراح.

ايها الاخوان الكرام

ان التطورات السياسية التى تعمل اليوم عملها في هذه البلاد والفتن الجاهلية التى نجمت قرونهــا في جزيرة العرب والفرص التي يظن بانها سنحت لنا اليوم فمكنتنا من ان نتلاقى ونجتمع ونتكلم ونكتب ونقول الحق او بعضه . ان مجموع هذه العوامل الماثلة امام العين المجردة تكفى لان تحملنا على ان نأتى بيت القضية الوطنية من بابه ونزن امورنا بميزانها الصحيح ونسير في حياتنا على المنهاج الذى نهجته الامم التي سبقتنا حتي لا نضل الطريق .

انى اقترح على اخواني الاعزاء عقد مؤتمر في الحاضرة الاموية في دمشق قلب الحركة الوطنية ومبعث روحها الخــالدة يشترك فيه مندوبو سوريا علي اختــلاف المقاطعات او الدويلات! ووفود فلسطين الممثله لاحزابها المتعددة واحرار لبنان ورجالاته العاملين وهناك تطرح القضية الوطنية بحذافيرها على بساط البحث ويعمل فيها مشراط الوطنية والاخلاص تحت لواء الحكمة وبعد النظر ، وتدرس في هــذا المؤتمر المسائل الآتية :

اولا : تحديد الحدود السورية الشمالية والجنوبية تحديدا طبيعيا ليكون ابناء البلاد على اتم علم بكل شبر من ارض بلادهم .

ثانيا : درس علاقاتنا بجزيرة العرب وامرائها وهل يجب ان يكون لنا علاقة بهم ، وما هى بداية هذه العلاقة ونهايتها واذا كانت الحالة تقضى علينا ان نحصر جهودنا في سوريا وفلسطين ولبنان اعني سوريا بحدودها الطبيعيه وعدم التفريط بها ، فكيف نحدد هذه العلاقة وتلك الصلة

ثالثا : تعيين مسائلنا مع الدولتين النازلتين فى بلادنا وتحديد العلاقات بيننا و بينهما وتعيين حقوق اساسية للمطالبة بهما

رابعاً : درس العمل على التوفيق بين الطوائف والمذاهب المختلفة درسا تاما من الوجهه الوطنيه .

خامسا : و بعد درس المؤتمر هذه الشؤون الخطيرة درسا محكما يضع المؤتمرون من خلاصة القرارات ميثاقا قوميا تبين فيه مواد هذه الشؤون و ينشر علي الشعب ليكون العقيدة الوطنية الوحيده للرجل والمرأة والشاب والشابة وللصغير والصغيرة او بعبارة اوضح يكون عقيدة لجميع ابنــاء الوطن . وعلى المؤتمرين ايضا بيان وسائل تبادل العمل بين هذه الاقطار السورية ودويلاتها لايجاد الشعور العام الذي كادت تقضي عليه السياسة وافانيها الخلابة ، حتى يعلم ابن دمشق ان آلام القدسي واوجاع البيروني ومصائب ابناء حوران والعلويين انما هي اوجاعه وآلامه ومصائبه على السواء

فالى المؤتمر ادعو اخواني جيما وارجو من جميع احرار الصحافيين في سوريا وفلسطين ولبنان ، ان يؤيدوا هذا الاقتراح اذا صادف ارتياحا في نفوسهم الابية العاملة فقد آن لنا ان نعرف امراضنا الصحيحة وادواءنا الشافية فان من يكتم مرضه يقتله المرض.

ولنثق جيعا ان قضينا ستظل تتخبط في الظلام الحالك الى ان يجلوها المؤتمر و يقول كلمته الاخيرة فيها .

« وطني »

***

في جزيرة العرب

سوريا (عن صحفها)

— جاء في انباء سوريا ان الجنرال سراى سيصدر قراراً بالغاء ذيل قانون المطبوعات الذى ضجت منه رصيفاتنا السوريات .

— تناقلت بعض الصحف السورية ان الجنرال سراى المفوض السامي تعين مكان الجنرال ليوتي في مراكش وان الجنرال ديني تعين مكانه مفوضاً سامياً في سوريا

ويدور على الالسن انه ربما عين المسيو برونه مكان الجنرال سراى ، وهناك اشاعات اخرى مؤداها ان المسيو كايلا حاكم لبنان الكبير سيغادر سوريا مع الجنرال سراي وستكشف لنا الحوادث القريبة مبلغ الصحة من هذا الخبر الذى يدل على تغيير فى روح السياسة الافرنسية في سوريا ولبنان

— روت انباء دير الزور ان سيارة كانت قادمة من بيروت تقل ضابطين افرنسيين ارسلا لاعمال هندسية الي الرقة وقد فقدا اخيراً فعثرت السلطة على سيارتهما فى (المالحة) والى جانبها سائقها مضرجا بدمه ولا تزال الطيارات والسيارات تطوف الوهاد والاودية بحثا عن الضابطين المذكورين وقد احتفل بدفن الجندى القتيل وابنه احد الضباط الافرنسيين بقوله : «اني غضبان جد الغضب على فقد هذا الجندى الشاب ، الجندى الذى لم يتجاوز العشرين من العمر فلم يقتل لذنب اقترفه او لفائدة ترجى من قتله ... وستتلوه ضحيتان غيره ، وان فرانسا لم ترسل لهذه البلاد اولادها ليكونوا ضحايا بل ارسلتهم لمهمة غير ذلك ؟ ! .

— انتدب حسن بك الحكيم وجميل بك مردم بك بناء على قرار اللجنة الادارية لحزب الشعب لتاسيس فروع لهذا الحزب في حمص وحماه وحلب وقد سافر هذا الوفد لاداء هذه المهمة .

— نال حزب الوحدة السورية رخصة رسميه من الحكومة بالاجتماع ومتابعة اعماله ضمن برنامجه السياسى والداخلى وقد قدم الطلب الى الحكومه السادة مختار الشريف ، الدكتور شاكر القيم، مختار القوتلى؛ فائز المؤيد العظم ، عزت الشاوي اعضاء الهيئه الاداريه للحزب المذكور

اما الاعضاء المؤسسون فهم غير الاوايز المنتخبين هيئه اداريه السادة مردم بك ، شاكر الحنبلى؛ حبيب كحالة ، عبد الرحمن الكزبري مصطفى شوقى .

— فى البريد التركي الاخير ان المناقشات ستدور فى اواخر الشهر الحالي بين المسيو البرسارو سفير فرنسا في انقره وبين وزارة الخارجية التركية حول مسألة الحدود السورية التركية وغيرها من المسائل المعلقة

حوادث الحجاز

— تقول الصحف التركية ان الحكومة الفارسية أصدرت امراً بمنع رعاياها من اداء فريضة الحج في هذا العام بسبب حالة الحرب الحاضرة فى الحجاز

— ابرق سمو الامير زيد لجلالة والده المعظم ينبأه بعزمه على الحضور الى الحجاز في هذه الايام ومن المرجح ان يتولي القيادة العامة لحملة الجوف — حائل

— ارسل معتمد السلطان ابن السعود بدمشق الي الصحف البلاغ الاتي :

تعلن الوكالة النجدية لحكومة جلالة السلطان الامام عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل آل السعود ان على كل من يريد الحج او الذهاب الي البلاد الحجازية ان ينزل فى الاساكل الاتية : رابغ، القنفذة ، الليث . وحكومة جلالة السلطان الامام في الحجاز ووكالته فى دمشق الشام تتكفلان بالمحافظة على حياة كل وافد من الحجاج للاساكل المذكورة ومنها الى مكة المكرمة وداخل الحجاز كما تكفلت لجميع الحجاج الوافدين من جميع الاقطار الاسلامية بتأمين راحتهم وتخفيض اجرة النقل ذهابا وايابا

— نشرت المورننج بوست تلغرافا اذاعه روتر وجاء فيه ان الحكومة البريطانية ارسلت الى ملك الحجاز والسلطان ابن سعود انذاراً تحملهما فيه تبعة سلامة الحجاج.

في اليمن

ارسل احدهم كتابا الي المقطم جاء فيه ما ياتي :

وصل كتاب الي احد اخواننا من السيد الجليل السيد حسين بن عبد القادر حاكم الحديدة المعين من قبل الامام يحيي حيد الدين قال فيه ما ياتي ملخصا:

بعد الاستيلاء على جبل براع وتخريب حصونه واخذ الرهائن سارت القوة شمالا واستولت على جبل الملح واللحيه والزيدية وملحقاتها ولم يبق بينها و بين ميدى سوى مسافة ساعتين فقط و بلغ عدد الجيوش في الاماكن المذكورة نحو عشرة الاف مجاهد بجميع معداتهم الحربية وزادهم وزنادهم . ولما علم الادريسى انه لا طاقة له برد جيش الامام يحيي حميد الدين وان سقوط ميدي وجيزان صار من المحقق الذي لا شك فيه ارسل وفدا الى الحديدة برئاسة الشيخ يحيي ثابت ليتوسط في توقيف جيش الامام يحيي حيد الدين وقبوله الدخول تحت راية الامام والوفد وصل الان الينا وسنتوجه جميعا الى باجل لمقابلة قائد الجيش العام لتهامة السيد عبد الله الوزير لان المخابرة ستكون بواسطته مع الامام فان تم المرام على ما ذكرنا كان به والا زحفت الجيوش لاحتلال البقية الباقية من بلاد الاريسى

في فلسطين

اغتصاب حكومة فلسطين

لفخامة ناظر المستعمرات لندن

تعانى مدينة القدس بالنظر لقله ما سقط من الامطار في الشتاء المنصرم ازمة مائية شديدة. غير ان هذه الازمة لا تنبيء بمجاعة مياه بفضل ما يرد الي المدينة من مياه (العروب) و (برك سليمان) لكنها تتطلب توقيف حركه البناء التى يقوم بها في الاغلب مهاجرو اليهود. فلاجل تسديد العجز الواقع في كميات المياه المقدرة للاستعمال في البيوت وللبناء عقدت الحكومة اتفاقا مع ادارة السكة الحديدية و بلدية القدس تعهدت فيها الاولى ان تجلب يوميا في القطار من صرفند الى القدس كميات وافرة معينة من الماء باجر معلوم كى تبيعها البلدية لاهالي القدس

ان هذه المساعى التي تقوم بها الحكومة والبلدية بالاشتراك لاجل تخفيف تأثير نقص الماء في هذه السنة الناشفة هي مساعي محمودة ولكن لا يجوز بوجه من من الوجوه ان تعتبر كمبرر مشروع تتخذه الحكومة لاجل تجويز ما لا يجوز قانونا واغتصاب حقوق الاهالي العرب لاجل مساعدة مهاجري اليهود في بناء بيوتهم في حين ان هجرتهم تضر في البلاد بدليل ما جاء عنها في تقرير لجنة الانتدابات لجمعية الامم عن فلسطين في العام الماضي . فان الحكومة في استيلائها لمدة سنة على مياه ينابيع ارطاس الواقعة في ناحية بيت لحم قد ظهرت بمظهر الغاصب . فمنذ شهرين تقريبا سئل حاكم ناحية بيت لحم من اهالي قرية ارطاس ان يبيعوا مياه عين ارطاس الى بلدية القدس لمدة سنة فرفضوا ذلك بتاتا في الحال واباتوا انهم في حاجة قصوى لكل قطرة ماء من تلك العين لانها لا تكفى لسد حاجاتهم وحاجات بساتينهم ومواشيهم التى هي مدار معيشتهم وانهم مالكون لهذه العين بدون منازع . ثم دعي ممثلوهم لمواجهه حاكم القدس فاخبرهم ان الحكومة قررت ان تعطى قسما كبيرا من مياه عين ارطاس الى بلدية القدس وامرهم بعدم زراعة الخضار واعلمهم ان من يخالف امره هذا يعرض نفسه للغرامه ولكن عندما طلبوا منه هذا الامر كتابة رفض ذلك

فحدا هذا العمل الاغتصابى بسكان تلك القرية الي رفع دعوي علي حاكم القدس لدى محكمة العدل العليا فقدموا استدعاءهم لتلك المحكمة في ٢٢ مايس وسمعت القضيه من قبل طرف واحد في ٢٣ منه فقررت المحكمه استحضار حاكم القدس لسؤاله لماذا لا يجوز منعه من اخذ المياه المذكورة وعين يوم في ٢٦ منه للجلسة الثانيه فلما احست الحكومه ان المحكمه لا بد ان تحكم ضد اغتصابها هذا سنت فى ٢٥ منه قانونا دعته بقانون ينابيع ارطاس ونشرته بعدد خاص ممتاز من الجريدة الرسميه وامرت بتنفيذه فى نفس ذلك اليوم على غير العادة المتبعه فجعلت به امر هذا الاغتصاب مشروعا كي تبنى المحكمه التي عينت جلستها بعد اربعة ايام من ذلك التاريخ حكمها عليه .

فمن هذا تظهر فظاعة نتيجة جمع السلطتين التشريعيه والتنفيذيه وجعلها في يد واحدة كما هي الحالة في فلسطين. ولم يكن من المعتاد ان حكومة من الحكومات عندما تأتي بعمل غير قانونى او استبدادي تسن قانونا يجوزه ولكن حكومة فلسطين التي تطبق السياسة الصهيونية قد قامت بمثل هذا العمل اكثر من مرة. وان قضيتي اوقاف عين كارم سنة ١٩٢٣ وقضية كلارك ضد بلدية القدس سنة ٩٢٥ اذا اضافت الحكومه الى عملها الغير قانونى عملا اشد فظاعه بسنها قانونا يجوز ذلك العمل كي تتمكن من ارغام المحكمه علي الحكم لها لمثالان واضحان لذلك الاستبداد

ان اغتصاب حكومة فلسطين لمياه عين ارطاس المملوكه قد اوقع الرعب فى قلوب العرب اذ لا فرق يرونه بين من يغتصب ملكيه مياه ثابته وبين من يغتصب اي ملكيه اخري ثابته مثلها واشد من هذا ان يقوم الغاصب نفسه فيسن قانونا يجوز فيه اغتصابه. ويجب ان يعلم ان هذا القانون لا يمكن ان يكون للمنافع العامة لان دائره البلديه تبيع هذه المياه للاهالى بيعا ولا تعطيها مجانا في حالة من الاحوال فاصبح عملها هذا عملا تجاريا صرفا وان كان المالك الحقيقي لا يتناول مقابل ملكه شيئا . وفوق ذلك فان قانون ينابيع ارطاس يسلب المالكين لتلك المياه حقوقهم الشخصيه فى اقامه الدعوي فى المحاكم العدليه واتباع الطرق القانونيه المعروفه . وفى النهايه لا بد ان يعلم ان اغتصاب هذه المياه كان في الاغلب لاجل تموين المحلات الصهيونيه التى سمح لها ان تبني بيوتها بدون آبار لجمع مياه المطر كما يفعل العرب فى الاجيال الخاليه لوجود ضرورة ماسة لذلك فى القدس

فلذا تطلب اللجنه التنفيذيه من فخامتكم الغاء قانون ينابيع ارطاس والتعويض علي اصحابه بجميع الخسائر التى تكبدوها من جراء تطبيقه

سكرتير اللجنة التنفيذية

عصابة اشقياء

جاءنا من الحكومة انه قد وصلها معلومات تنبيء بوجود بعض اشقياء مسلحين في قضاء القدس حيث كمن هؤلاء الاشقياء لعدد من الفلاحين ونهبوا امتعتهم .

وفى منتصف ليلة ٣ حزيران سنة ١٩٢٥ كمن بعض افراد هذه العصابة للفلاحين بالقرب من قرية عناب فى نفس المكان والزمان ، واطلقوا النار على سيارتين كان في احداها قائد الطيران راجعا من القدس الى مقره فى بئر سالم . غير انه لم يحدث ضررا ما

في النشره الفلسطينية

ـــ تقول الجرائد اليهودية ان جمعية (هابيما) (فرقة الممثلين اليهودية) ستزور فلسطين قريبا وانها في اقامتها ستؤسس لها فرعا في فلسطين.

ـــ دعت الحكومة البولونية الى الجندية جميع شباب اليهود الذين رفضوا الجنسية البولونية واعتنقوا الجنسية الفلسطينية.

ـ يشاع ان المستر كامبل سيكون احد المرشحين لوظيفة حاكم مقاطعة حيفا.

ـ انتخب ثلاثة من اليهود اعضاء فى حكومة الجمهورية السوفيتية الروسية احدهم المستر تشاز كيفس وزيرا للداخلية والثاني المستر سيكال وزيرا للعدلية والثالث المستر كرب وزيرا للمالية !!

الكولونل بوشر

اتصل بنا ان الحكومة اسندت قيادة الدركين الوطني والانكليزي بفلسطين الى الكولونل بوشر قائد القوات البريطانية في فلسطين؛ وقد فهمنا ان اليهود بذلوا مساعي كثيرة ليحولوا دون تعيينه لهذا المنصب فلم يفلحوا

غزة

لمراسل الجزيرة

وقعت حادثة في مدينة غزه الاميرية ارسلت ادارة المعارف على اثرها حضرة الاستاذ احمد افندي الخالدي للتحقيق فيها ؛ وقد جرى التحقيق بكل تكتم . وكان من نتيجة التحقيق ان استدعت ادارة المعارف احد الاساتذة الي القدس وعزلت معلما اخر من المدرسة ؛ واني لم استجل بعد اسرار هذه الحادثة غير انى سابعث اليكم بما يدور على السنه الناس بعد ان اتأكد مما ارسله.

في البلد

المعرض الزراعى

جاءنا من الحكومة ما ياتي :

نظرا لقلة المطر الغير طبيعية ولضعف حاصلات البلاد فقد تقرر تاجيل اقامة المعرض حتى نيسان المقبل سنة ١٩٢٦ وسيعلن عن الايضاحات الاخرى فى القريب العاجل.

حوادث البوليس

تشاجر عوض احمد جاموس الملقب بسرايا من اهالى يافا ومحمد ابن اسماعيل حرحرة يوم الجمعة الماضي في قهوة مصطفي الحشاش بجوار القشلاق ؛ وطعن الاول الثانى بسكين في صدرة وظهره اربع طعنات اودت بحياته بعد نصف ساعة من الحادثة .

وعلى اثر ذلك فر القاتل الي محلة تل الريش فطارده البوليس وقبض عليه وقد اعترف بارتكابه الجريمة وقد اودع السجن لاجل محاكمته وليلقي جزاء ما جنت يداه

لضيق نطاق الجريدة ارجأنا نشر بعض الرسائل للعدد القادم فمعذرة .

في الصحف

بونابرت في مصر وسوريا

الف الاستاذ حافظ عوض بك الصحافي المشهور كتاباً بهذا العنوان وهو يطبعه الان وسيظهر قريباً في نحو ٧٠٠ صفحة، وقد نقلت مجلة الهلال الغراء كلمة من هذا الكتاب قبل ظهوره ننشر منها للقراء الكلمة الآتية:

مجزرة يافا

يعرف القراء ان نابليون لماذهب الى سوريا لمقاتلة الجزار وقع في يده ٤٠٠٠ اسير في يافا فاضر بقتلهم بالرصاص. واليك تفصيل هذه المقتلة كما ذكرها الاستاذ حافظ عوض:

... فان نابليون لما فتح يافا اباح لجنده تلك المدينة مدة يومين كاملين يفعلون بها وباهلها ما يشاؤون فلما رأى نابوليون الشرور التي تجرى في البلده وخزه ضميره وارسل ضابطين من ضباطه لمنع الجنود عما يفعلون فوجدوا ان طائفة كبيره من جند الجزار ومن غيرهم قد تحصنوا في بعض المنازل والخانات وصاروا يدافعون عن انفسهم دفاع المستميت فطلب اليهم اولئك الضباط الفرنسويين ان يسلموا فابوا الا ان يؤمنوا على حياتهم، فأمنوهم فسلموا سلاحهم وقبض عليهم كأسرى. وهنا اختلفت الروايات في عدد اولئك الاسري، ففى رواية انهم كانوا اربعة الاف، وفي روية اخرى انهم كانوا الفين فقط، والرواية الاولى اقرب الى الصحيح بدليل ذكر هذا العدد في بلاغ نابوليون للمصريين.

والي القاريء حكاية ما جرى نقلا عن مذكرات بوريين. قال:

«كنت اتمشى مع الجنرال بونابرت امام خيمته واذ به قد ابصر ذلك الجمع المحتشد من الاسرى يسوقه الجند فقبل ان يقع نظره على الضابطين اللذين بعث بهما من اركان حربه التفت الي بصوت يتهدج من الحزن قائلا: ماذا يريدون مني ان افعل بهؤلاء الرجال؟ هل عندي من الزاد ما يكفيهم؟ ألدي من السفن ما يلزم لنقلهم الي مصر او فرنسا؟ لماذا اوقعوني في هذا المشكل» وبعد ان اصاخ بونابرت سمعا لما قاله الضابطان وهما بوهارنيه وكروازيه وبخهما توبيخاً شديدا على سلوكهما، ولكن لا ينفع اللوم اذ الواقع انه اصبح لدينا اربعة الاف اسير ويجب البت في امرهم. ودافع الضابطان عن نفسهما بانه امرهما ان يوقفا تيار القتال. فكان جواب بونابرت «انما اردت ان تمنعوا التعدي على النسوة والاطفال والعجزة والمستسلمين من الاهالي، ولكن لم ارد بذلك الجنود المسلحة فلقد كان الاولى بكما ان تقتلاهم بدلا من ان تأتياني بذلك القدر من الاسرى المنكودي الحظ! فماذا تريدان ان اصنع بهم؟»

قال كتاب الفرنسويين انه عقد مجلس حربي للبت في امر اولئك الاسرى وانفض على انه لم يقرر رأيا حاسما، وانعقد مجلس اخر ولم يوفق لقرار، وطال الجدال والاخذ والرد وانتهي الامر بان تقرر اعدامهم جميعا رمياً بالرصاص وهم عزل من السلاح!!

دسائس البلاشفة

نشرت جريدة المورننج بوست مقالا رئيسيا عن اعمال البلاشفة قالت فيه ما خلاصته:

«اينما وجد الثورة واعمال الارهاب وجد متآمرون من البلاشفة ايضاً. وقد لقيت المشاغبات التي اشعل الطلبة جذوتها في شنغهاي تحبيذا رسميا من قنصلية السوفيت؛ ثم جاءت القصة نفسها من فرنسا عن دسائس الشيوعيين في مراكش. على ان الاهم من ذلك كله في نظر البريطانيين ما ظهر من العلاقة الوثيقة بين بث الدعوة البلشفية. والاعتداء على حياة الموظفين البريطانيين وهو الاعتداء الذي بلغ منتهاه باغتيال السردار.

«وقد اخذت روح المجازفة تتملك البلاشفة فهم الان يكادون لا يكبدون انفسهم مشقة لاخفاء مشروعاتهم الخبيثة وتشجيعهم لعناصر الفوضي والفتنة في جميع العالم امثال سفلة شنغهاي وسفاحي مصر ومهيجي مرسيليا. ورسلهم المحبوبون هم الذين يعتنقون مذهب التآمر اكثر من غيرهم. وقد احدثت التحريضات التي القاها زينوفيف في موسكو اثرها في الفتن التي وقعت في شنغهاى والمؤتمرات التي دبرت في القاهره. والان ألم يحن الوقت الذي يجب ان تتخذ فيه التدابير اللازمة لانقاذ الامبراطورية من خطر داهم وحث بقية العالم على ان تقف كتلة واحدة في وجه اعداء المدنية الحديثة» (الاهرام)

انسحاب من الجمعية الاسلامية المسيحية

نحن الموقعين امضاءاتنا ادناه وجوه واعيان قرية الناقورة من ناحية واد الشعير نعلن انسحابنا من الجمعية الاسلامية المسيحية وانها لم تعد تمثلنا. واننا قد انتسبنا الى حزب الاهالي الديموقراطي الذي تألف من الرجال المخلصين على مبادئ حقيقية وان هذا الحزب هو الوحيد الذي يمثلنا.

الامضاءات:

محمد العبد ابو عيده، حسني العبد الفتاح ابو عيده، حسن اليوسف ابوعيده، احمد اليوسف العيسي، محمد عبد الفتاح السليمان، حسن الاعمر الحسن العبدالله، احمد المحسن، عرسان محمد الجرمن، يوسف احمد الصرصور، احسين الناصر، على محمد القاسم، حسن ابراهيم السعد، طاهر احمد المحسن، عبد الفتاح المسعد، عبدالحميد محمد المحسن، على العبد الواحد، احمد العبد الفتاح السليمان، شكرى ابو عيده، رشيد العبد الفتاح ابو عيده، عبد الله الحامد، عبد الفتاح السليمان، احمد الاعمر الحسن العبد الله، ديب الشحيلى محمد احمد القره، عبد الرحمن الصرصور، محمود الناصر، الحاج عيسي ابو رايد، احمد المحسن الشيخ ابو عيده، الاسمر ابوعبدون، ابرهيم الحاج العبد الله، محمد المحمود ابو عيده، عبد الله محمد ابو عبده، محمد صالح ابو زيد، طاهر الحامد، حسن العبد الله الطقوش، محمود احمد الحسن، بدوي العلي حسن محمد الصرصور، محمد العبد الكريم، محمد حمد ابو نزال، محمد حسن المرعى، احمد عبد ابو جعفر، فايز محمود ابونزال، توفيق حزه المحمود، طاهر محمود ابو نزال، حسن ابو عبدون، محمد الشيخ احمد ابو عبدون، محمد المحمود ابو عدس. احمد محمد ابو عيده. حسن اليوسف العيسي. حامد المصطفي. مفلح الاعمر الحسن. طاهر الاحمد المحمد. اسعد الحاج ابو طربوش. نايف احمد الصرصور نافع ابرهيم السعيد. سليمان الحمد ابو نزال. احمد محمد اخو جمعة. محمد عبد الرحيم محسن. دياب ابراهيم المسعد. عبد الرحيم المحسن. محمد النمر اسماعيل الكره محمد الفالح ابو عبدون.

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية مرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراك

في يافا و فلسطين وشرق الاردن	في الخارج
١٠٠ قرش	١٢٥ قرشاً — عن سنة
٦٠ قرشاً	٧٠ قرشاً — عن ستة اشهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية